وقرا على عبد العزيز الفارسى بلفظ التكبير فقط ثم انه قال وكان
اخرون يقولون لا اله الا الله والله اكبر الى اخره قال وبهذا قرات
على ابى الفتح وقرا على غيره بما تقدم يعنى الله اكبر فقط فذكره
التهليل من الزيادات على عول عليه فاعرفه ليكون مقربا قراءت
بالتيسير الثانى اذا وصلت اواخر السور بالتكبير وهو فانك
تصل المتحرك غير المنون بحركته وبحذف الصلة من هاء الضمير
وتكسر الساكن وتكسر نون التنوين والمنون نصبا انه كان توابا الله اكبر
والمرفوع لخبير الله اكبر وحامية الله اكبر والساكن غير المنون
فحدث الله اكبر فارغب الله اكبر واقترب الله اكبر والمتحرك
غير المنون فالمفتوح باحكم الحاكمين الله اكبر والماعون الله اكبر
واذا حسد الله اكبر وعن النعيم الله اكبر والقبر الله اكبر والمحذوف
الصلة لمن خشى ربه الله اكبر ويره الله اكبر ولا خلاف فى حذف
الف الوصل فى جميع ذلك حالة الدرج وتفخيم اللام مع الفتح والضم
وترقيقها مع الكسر والله اعلم وقد اخذ بعضهم بالتكبير لجميع
القراء وبه كان ياخذ ابو الحسن الخبازى وحكاه ابو الفضل الرازى
والهذلى وابو العلاء وهو الذى عليه اهل عندا اهل الامصار فى
سائر الاقطار عند الختم فى المحافل واجتماعهم فى المجالس وبذلك

اخذنا

٣٢٣

اخذنا مشايخنا وليس التكبير بلازم من القراء فمن فعل فحسن
ومن لم يفعل لا حرج عليه والله اعلم والثالث ان التكبير بين السورتين
فيه سبعة اوجه الاول وصل الطرفين وقطع الوسط والثانى
وصل الاول وقطع الاخيرين وهذان الوجهان على تقدير
ان يكون التكبير لاخر السورة الثالث قطع الاول ووصل الاخيرين
الرابع قطع الطرفين ووصل الوسط وهذان الوجهان على تقدير
ان يكون التكبير لاول السورة الخامس وصل الثلثة السادس
قطع الاولين ووصل الاخير السابع قطع الثلثة وهذه الثلثة
ان التكبير محتملة على كلا التقديرين واما وجه الثامن
وهو وصل الاولين وقطع ممنوع لان البسملة للاوائل لا للاواخر
واما بين الناس والفاتحة الوجه الثالث والرابع ممنوعان وهو
قطع الاول ووصل الاخيرين وقطع الطرفين ووصل الوسط
فهذان الوجهان لا يجيئان فى اخر الناس لكون التكبير لاول
السورة والتكبير فى اخر الناس ويجوز ما عداهما والله اعلم فجميع
القراء يبسملون بين الناس والفاتحة لانه ابتداء القران و
يجوز لكل القراء ثلثة اوجه بين الناس والفاتحة كسائر السورتين
ما عدا البزى فانه قد ذكروا ان ابتداء حكما لانها وصلت لفظا واما اذا جمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)